

1من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الأول - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضير في إخلاص كلمة للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام محمد ابن علي الشوكاني رحمه الله في كتابه الدر النضج في إخلاص كلمة التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:20](#) رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد قد انتهينا ولله الحمد من رسالة الامام الصنعاني رحمه الله تطهير الاعتقاد من اضران الاحاد والان نشرع في رسالة الامام الشوكاني. الدر النضيد - [00:00:40](#) في إخلاص كلمة التوحيد وغرضنا من ذلك الرد على الذين يقولون ان دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الى التوحيد انما هو مذهب له خاص يسمونه المذهب الوهابي فالذي ينكر الشرك وينكر - [00:01:25](#) يقولون هذا وهابي لزعمهم ان هذا شيء انفرد به الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وهؤلاء الائمة سواء الصنعاني وهو معاصر للشيخ ومدح الشيخ واثنى على دعوته في قصيدته المشهورة - [00:02:01](#) وآ الامام الشوكاني جاء بعده القرن الثالث عشر لانه توفي رحمه الله عام الف ومئتين وخمسين في منتصف القرن الثالث عشر هذا الامام اهتم بتوحيد العبادة وافراد الله للعبادة وله رسالة في تحريم البناء على القبور اسمها شفاء الصدور لتحريم البناء على القبور - [00:02:29](#) وله كلام جيد في نيل الاوتار في هذا الموضوع فلم ينفرد ولله الحمد الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في هذه الدعوة وانما هي دعوة الانبياء والمرسلين والائمة المهتدين والشيخ محمد رحمه الله انما قام ببيانها وتجديدها بعد ما ان درست - [00:03:16](#) والدعوة اليها هذا الذي قام به الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ونفع الله بدعوته وانقذ الله به امما واجيالا كانت غارقة في الشرك الا من رحم الله فلم ينفرد الشيخ بهذا الامر - [00:04:00](#) وانما هو سائر على منهج الانبياء والمرسلين ومنهج الائمة وشاركه في ذلك من معاصريه ومن جاء بعدهم ائمة كبار فالامام الصنعاني في اليمن الامام الشوكاني في اليمن وغيرهم كلهم ولله الحمد ساروا على هذا المنهج - [00:04:28](#) ولا تخلو ولله الحمد البلاد والانصار من دعاة الى التوحيد. وافراد الله بالعبادة وان كانوا منبذين ومضايقين لكنهم صامدون ولله الحمد من هؤلاء جماعة انصار السنة في مصر وفي السودان وفي غيرهما من البلاد - [00:05:07](#) يقومون بهذه الدعوة ويبينونها ويبينونها للناس هذه الدعوة ليست خاصة باهل نجد ولا بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب وانما هي دعوة الانبياء والمرسلين ومن سار على نهجهم الى يوم الدين - [00:05:38](#) فنحن قرأنا هذه الرسائل تطهير الاعتقاد والذر النظير وما يأتي بعد ذلك ان شاء الله كله لبيان ورد هذه الفرية التي يقولها هؤلاء الخرافيون والقبوريون ويقولون هذا وهابي بزعمهم ان هذا شيء غريب وانه لم يدعو اليه الا محمد ابن عبد الوهاب - [00:06:07](#) بل يسمنوا بل يسمونه قرن الشيطان. يسمونه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب قرن الشيطان بالله حتى قال بعضهم ان محمد ابن عبد الوهاب يقصد الشهرة. وكان يظمر في نفسه ان يدعي - [00:06:48](#)

بالنبوة ولكن لما رأى الناس لا يستجيبون له سكت عن هذه الدعوة هذا يقوله عاقل الذي يطلع على القلوب من هو؟ هو الله سبحانه وتعالى لكن العداوة والعياذ بالله هذه كلمة قالها - [00:07:10](#)

قالها دحلان مفتي الشافعية في مكة في كتاب اسمه الدرر السنية في الرد على الوهابية درر السنية في الرد على الوهابية. فيطبعونها الان ويوزعونها في افريقيا وفي غيرها وقد قيظ الله من رد عليها من اهل الهند فما هو من اهل نجد من اهل الهند. الامام يرد عليها - [00:07:37](#)

لكتاب سماه اه بكتاب سماه ايقاظ الانسان عن وسوسة الشيخ دحلان من وسوسة الشيخ دحلان سماها وسوسة شيطان والعياذ بالله. كتاب ظخم او تنبيه الانسان عن وسوسة الشيخ دحلان. ورد عليه علما كثيرون الحمد لله. وابطل الله - [00:08:10](#)

وغرضنا من هذا ان نبين ان هذه الدعوة هي دعوة الانبياء والمرسلين. والائمة المهتدين. الى يوم يوم القيامة وان عاداها من عاداها فانما يضر نفسه ولا يضر هذه الدعوة ولا يضر من قام بها. نعم. والامام الشوكاني رحمه الله - [00:08:46](#)

هو الامام محمد ابن علي ابن محمد ابن عبد الله الشوكاني نسبة الى شوكان قرية باليمن هي بلدته التي نشأ فيها فسمي بالشوكاني نعم يقول الامام محمد بن علي الشوكاني - [00:09:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وهذه الكلمة كلمة التوحيد الدر النظير الرسالة اسمها كذا الدر النظير باخلاص كلمة التوحيد الدر معروف هو جمع درة هي هي شيء نفيس يؤخذ من البحر - [00:09:48](#)

هل به من الحلي غالي الثمن غالي الثمن نظير يعني منظود اي منظوم. منظوما في سلك شبه هذه الرسالة بالدر النظير انها رسالة قيمة والكلام فيها در. لانه مأخوذ من الكتاب والسنة - [00:10:19](#)

كلام الائمة باخلاص كلمة التوحيد. كلمة التوحيد هي لا اله الا الله قياد لا اله الا الله تسمى كلمة التوحيد لانها تنفي العبادة عن غير الله وتثبتها لله تنفي العبادة عن غير الله. وتثبت العبادة لله وحده - [00:10:54](#)

تبطل جميع الالهة ما سوى الله وتثبت الالهية لله. سبحانه وتعالى فهي كلمة عظيمة تتكون من نفي واثبات نفي الشرك واثبات التوحيد وانه لا اله في الوجود الا الله سبحانه وتعالى هو الله الحق - [00:11:28](#)

وما سواه فهو الهة باطلة ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير فهذه كلمة التوحيد وتسمى كلمة الاخلاص كلمة الاخلاص لانها تخلص العبادة لله وتنفيها. عما سواه - [00:12:02](#)

تسمى كلمة الاخلاص. وتسمى كلمة التقوى تسمى كلمة التقوى والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها فهي كلمة التقوى وتسمى العروة الوثقى من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا هو معنى لا اله الا الله الكفر بالطاغوت والايمان بالله لا اله هذا كفر بالطاغوت الا - [00:12:37](#)

الله هذا ايمان بالله وحده لقد استمسك بالعروة الوثقى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله هذا معنى لا اله الا الله تماما فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم - [00:13:13](#)

فهي العروة الوثقى وهي كلمة التقوى وهي كلمة الاخلاص وهي مفتاح الجنة كما في الحديث. الجنة لا اله الا الله ومن كانت اخر كلامه دخل الجنة وليس المراد النطق بها فقط - [00:13:41](#)

بل المراد النطق بها مع اعتقاد معناها والعمل بمقتضاها اما النطق بها من غير معرفة لمعناها ومن غير عمل بمقتضاها فانها لا تفيده شيئا وطالب اخلاص كلمة التوحيد. اخلاص لان هناك من يقول لا اله الا الله ولا يخلص هذه الكلمة - [00:14:08](#)

وهم على قسمين القسم الاول المنافقون الذين يقولونها بالسنتهم ولا يعتقدونها في قلوبهم. وانما يقولون نفاقا فهم لا يخلصونها لله عز وجل الفريق الثاني القبوريون الذين يقولون بالسنتهم يقولونها بالسنتهم ويريدون معناها و لكنهم لا يعملون بمقتضاها. فيعبدون غير الله - [00:14:43](#)

يعبدون الموتى والقبور فهم يقولون لا اله الا الله بالسنتهم ويخالفونها بافعالهم فلا تنفعهم لا اله الا الله النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله - [00:15:21](#)

فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وحسابهم على الله فمن قال لا اله الا الله حكمه باسلامه وكف عنه من قال لا اله الا الله فانه يختتم باسلامه ويكف عنه القتل - [00:15:46](#)

فان كان صادقا نفعته لا اله الا الله وان كان كاذبا كالمناققين فانها تنفعه في الدنيا فيعصم دمه وماله لكنها لا تنفعه في الآخرة وفي الاسفل من النار اما من قالها واطهر ما يناقضها. من قال لا اله الا الله واطهر ما يناقضها كالبورية - [00:16:13](#)

فهذا يرتد عن الاسلام عليه بالردة ويعامل معاملة المرتدين لان هنا قضاء لا اله الا الله. بالشرك بالله ودعوة غير الله في الحديث ان الحديث الصحيح ان جماعة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سرية او في غزوة - [00:16:41](#)

لحق اسامة بن زيد ورجل من الانصار برجل من الكفار من المشركين ليقتلوه فلما ادركوه قال لا اله الا الله فكف عنه الانصاري. وقتله اسامة ابن زيد رضي الله عنه - [00:17:18](#)

فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكروا له القصة قال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله انما قالها يتقي بها السيف قال هلا شققت عن قلبه - [00:17:42](#)

هلا شققت عن قلبك ما تفعل بلا اله الا الله؟ اذا جاءت يوم القيامة. فما زال يكررها حتى تمنى زيد انه لم يسلم قبل ذلك مع انه يحب زيد حبا شديدا ويحب اباه - [00:18:04](#)

ولكنه لانه على هذه الفعلة مع انه مجتهد زيد رضي الله عنه مجتهد اسامة يحب اسامة ويحب اباه زيد ابن حارثة ولكنه لم يتركه على هذه الفعلة بل عاتبه عتابا شديدا. فمن قال لا اله الا الله وجب ان يكف عنه. لاننا لا نحكم على ما في القلوب - [00:18:27](#)

وانما نحكم على الظاهر فمن اظهر الشرك حكمنا بكفره ومن كان يقول لا اله الا الله ولم يظهر شيئا فاننا نعامله معاملة المسلم ويحرم دمه وماله هذا هو المنهج هذا هو المنهج السليم - [00:18:53](#)

الموافق للكتاب والسنة ولهذا قال فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. يعني اذا جاءوا بشيء يخالف لا اله الا الله فانهم لا لا يعصم دمه ولا ماله اذا جاؤوا بشيء يخالف حق لا اله الا الله فانه لا يعصم دمه وما فيه ثم قال وحسابهم على الله. اذا قالوها ولم - [00:19:18](#)

يخل بشيء من حقها فحسابهم على الله فان كانوا صادقين فانها تنفعهم عند الله وان كانوا منافقين فانها لا تنفعهم عند الله. وان كانت تنفعهم في الدنيا بان حكم باسلامهم ويعاملون معاملة المسلمين - [00:19:49](#)

لانه ليس لنا الا الظاهر ما لم يتبين من احد الشرك والكفر فنعاملهم معاملة الكفار والمشركين وايضا لا بد من الاخلاص قال ابو هريرة للرسول صلى الله عليه وسلم من احق الناس بشفاعتك يا رسول الله - [00:20:13](#)

قال من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه يعني لم يقلها نفاقا وانما قالها خالصة من قلبه هذا قيد هذا قيد عظيم اخلاص وكذلك قال صلى الله عليه وسلم في حديث عتبان - [00:20:46](#)

فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله يبتغي بذلك وجه الله بهذا القيد اما الذي يقولها اه رياء وسمعة او او نفاقا - [00:21:13](#)

فهذا لا يبتغي بها وجه الله. ولا يحرمه الله على النار. لكن نحن نكف عنه ما دام لم يظهر لنا شيء وقال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله شوف - [00:21:34](#)

وكفر بما يعبد من دون الله لان هناك كثير يقولون لا اله الا الله لكن لا يكفرون بما يعبدون من دون الله. بل اما هم يعبدون غير الله بالقبور والاضرحة واما انهم لا يحكمون بكفر من فعل ذلك - [00:21:56](#)

فهم ما كفروا بما يعبد من دون الله حتى ولو لم يفعلوه اذا لم يكفروا من فعل هذا ولم ينكروه فلا بد من هذا فلا اله الا الله كلمة عظيمة لها قيود - [00:22:19](#)

ولها اركان ولها شروط لها واجبات هي عنوان الاسلام كل الاسلام يدخل تحت لا اله الا الله كله يدخل تحت لا اله الا الله. فهي كلمة عظيمة وليست مجرد كلمة تقال باللسان - [00:22:42](#)

بل هي كلمة تقال باللسان ويعتقد معناها بالقلب ويعمل بمقتضاها باللسان والقلب والجوارح هذي لا اله الا الله فلذلك الشوكاني رحمه الله وضع هذا العنوان العظيم. اخلاص كلمة التوحيد يعني لا اله الا الله - [00:23:04](#)

وغيره وضحو هذا واحاديث الرسول توضح هذا لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم للمشركين قولوا لا اله الا الله قال وجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب فهموا معناها انه معناه ان يكون الله واحد وهم عندهم الهة متعددة لا يريدون تركها - [00:23:36](#)

فلو قالوها لا بطلوا عبادة معبوداتهم وهم عرب فصحي يفهمون الكلام فابوا ان يقولوها لانها تعارض ما هم عليه فدل على انه ما هو بالمقصود التلطف بها فقط بل لابد ان يكفر بما يعبد من دون الله اجعل الالهة اله واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب - [00:24:08](#)

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون. بل جاء بالحق قال الله جل وعلا بل جاء بالحق وصدق المرسلين. فهو على منهج المرسلين. ما جاء بشيء جديد. هذا منهج المرسلين - [00:24:38](#)

قل لهم انهم يدعون الى لا اله الا الله وتحقيقها واخلاصها ولما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب وهو يحتضر الموت قال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله كان عنده ابو جهل - [00:25:04](#)

ورجل اخر من المشركين فقالوا اترغب عن ملة عبد المطلب الرسول ما قال غترك ملة عبد المطلب قال قل لا اله الا الله لكن هم فهموا انه اذا قالها ترك ملة عبد المطلب وهو عبادة الاوثان - [00:25:29](#)

فترغب عن ملة عبد المطلب كرر عليه الرسول وكرروا عليه فترغب عن ملة عبد المطلب فاخذته الحمية الجاهلية والعياذ بالله وقال هو على ملة عبد المطلب مات على ذلك الحمية الجاهلية اخذته وهو يعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله وانه صادق بما يدعون - [00:25:51](#)

لكن يقول ما نحب اننا نسب ابائنا فلولوا ان اجيء بسبة تجر على اشياخنا في المحافل هذا من قصيدته اللامية يعني يقول لولا ان اني اجيب سبة تجر على اشياخنا في المحافل لاتبع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذار مسبة لرايتني سمحا بذاك مبينا الحمية للجاهلية اخذته والعياذ بالله حمية على اجداده وابائه فهذا هو - [00:26:50](#)

هو المطلوب من لا اله الا الله. ليست مجرد كلمة تقال او تكرر في الاوراد الصباحية والمسائية وهو مقيم على عبادة غير الله وعلى يقول يا الله ثم يقول يا حسين يا علي يا عبد القادر - [00:27:18](#)

وهكذا اذا ما معنى لا اله الا الله؟ هذا تناقض والعياذ بالله. فهذا لا تنفعه لا اله الا الله لان انه ناقضها فالواجب ان يفهم هذا فهذا هو الذي حدى بالايمان الشوكاني ان يؤلف هذه الرسالة لما كان يعايشه في وقت - [00:27:38](#)

وقته من الشرك المنتشر في عبادة القبور والاضرحة مع انهم يقولون لا اله الا الله. ما يعبدون القبور والاضحى وهم يقولون لا اله الا الله. هو يقول اخلصوها اخلصوا كلمة التوحيد - [00:28:05](#)

والا فانها لا تنفعكم نعم يقول الامام محمد بن علي الشوكاني رحمه الله في كتابه الدر النظيف في اخلاص كلمة التوحيد بسم الله الرحمن الرحيم احمدك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك واصلي واسلم على رسولك وال رسولك - [00:28:27](#)

نعم لرسولك يدخل فيهم الاصحاب لان الال المراد بهم الاتباع المراد بهم الاتباع اما من يقصد الاقتصار على قرابة الرسول في الصلاة فهذا لا يجوز من يقصد الاقتصار على مثل الشيعة الاقتصار على قرابة الرسول بالصلاة والسلام فهذا مذهب الشيعة - [00:28:57](#)

والاوضح والاسلم ان تقول والصلاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه او على اله واصحابه اجمعين. ما تقول صلى الله على محمد واله فقط لان هذا فيه احتمال احتمال لمذهب التشيع - [00:29:27](#)

نعم وبعد فانه وصل الى الحقيير الجاني محمد ابن علي الشوكاني هذا من باب السجع وصل الى الحقيير الجهل يعني نفسه رحمه الله. محمد ابن علي الشوكاني هذا نسبه نعم - [00:29:54](#)

غفر الله له ذنوبه وستر عن عيون الناس عيوبه هذا اعتراف منه رحمه الله تقصير لا يزكي نفسه نعم. سؤال عالم مفضل عارف بما قد قيل سؤاله سؤال عالم مفضل عارف بما قد قيل وما يقال في مدارك - [00:30:16](#)

في الحرام والحلال عند اختلاف الاقوال وتباين اراء الرجال. وهو العلامة الفهامة الافخم محمد ابن احمد ابن ابن محمد مشحم. نعم. عالم يسأله يريد ان توضيح هذه المسألة. يريد منه توضيح هذه المسألة للناس - [00:30:43](#)

نعم وهو العلامة الفهامة الافخم محمد ابن احمد ابن محمد مشحم اكثر الله فوائده ومد على اهل العلم موائده وحاصل السؤال هو عن التوسل بالاموات المشهورين بالفضل وكذلك الاحياء والاستعانة بهم ومناجاتهم عند الحاجة من نحو - [00:31:10](#)

على الله وعليك يا فلان توسل المراد به التقرب التوسل الى الله هو عبادة الله سبحانه وتعالى. والوسيلة هي العبادة سميت وسيلة لانها تقرب الى الله سبحانه وتعالى والتوسل بالمخلوقين - [00:31:37](#)

هذا لا يجوز ان كان هذا التوسل معه عبادة لهم صرف شيء من العبادة لهم فهذا شرك اكبر وهذا ما عليه القبوريون يتوسلون بهم يعبدونهم من دون الله واذا انكر عليهم قالوا حنا قصدنا توسل بهم الى الله - [00:32:03](#)

يشركون بهم ويقولون قصدنا التوسل هذا شرك اكبر هذا ما عليه اهل الجاهلية ويعبدون من دون الله ما لا يظفرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. الناس لهم التوسل - [00:32:28](#)

ويعبدونه ما نعبدهم اعترفوا انهم يعبدونهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله هل العبادة تصلح لغير الله؟ تصلح للاولياء يقولون هم تصلح لانهم قصدنا انهم يقربونا الى الله. نحن نتقرب اليهم من اجل ان يقربونا الى الله - [00:32:59](#)

سبحان الله الله شرع لكم هذا؟ الله شرع لكم ان تتقربوا اليه وحده ولا تتقربوا الى غيره فهذا التوسل شرك اذا كان معه صرف للعبادة لغير الله فهو شرك كما في القرآن - [00:33:23](#)

اما اذا كان مجرد توسل ليس معه شرك فهذا بدعة. التوسل الذي ليس معه عبادة للتوسل به هذا بدعة ووسيلة الى الشرك. انه اذا توسل به في الاول ذبح له ونذر له وتقرب اليه - [00:33:42](#)

النصارى تحول الى شرك. التوسل بالمخلوق ممنوع. لانه اما شرك واما فبدعة ووسيلة الى الشرك نعم وحاصل السؤال هو عن التوسل بالاموات المشهورين بالفضل وكذلك الاحياء والاستعانة بالاموات هذا لا يجوز - [00:34:03](#)

لا يجوز ابد التوسل بالاموات. واما الاحياء التوسل بدعائهم تطلب منهم ان يدعو الله لك فهذا لا بأس به توسل بمعنى طلب الدعاء منهم يدعون لك وهم يقدرون على ذلك وحاضرون لا بأس به - [00:34:30](#)

نعم والاستعانة بهم ومناجاتهم عند الحاجة هذا المشكلة هذا شرك. نعم. من نحو على الله وعليك يا فلان. يعني توكلت على الله وعليك على الله وعليك فجعله شريكا لله. نعم. وانا بالله وبك - [00:34:52](#)

بالله وبك اه جعله شريكا لله هذا شرك نعم وانا بالله وبك وما يشابه ذلك. نعم. وتعظيم قبورهم واعتقاد ان لهم قدرة ان لهم قدرة على قضاء حوائج المحتاجين يعني الموتى - [00:35:14](#)

تعظيم القبور واعتقاد ان اصحابها لهم قدرة على قضاء حوائج المحتاجين وكيف له قدرة وهو ميت حامد؟ كيف له قدرة وهو ميت هادم رميم انقطع عمله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله انقطع عمله - [00:35:40](#)

ما يعمل شيء وهو في القبر لا لك ولا لغيرك مرتهن بعمله هو بحاجة الى من يدعو له ويستغفر له وانت لست بحاجة اليه. لانك حي وهو ميت ان تقدر على الدعاء والاستغفار والتقرب الى الله هو ما يقدر - [00:36:06](#)

مأسور بحاجة الى دعائك واستغفارك والصدقة عليه ما اشبه ذلك من الاعمال واما هو فلا يقدر انه ينفك بشيء ولا يعمل لك اي شيء فهذا يجب ان يعرف لكن اذا انتكست العقول وفسدت الفطر جاء الشر كله. نعم - [00:36:29](#)

واعقادي ان لهم قدرة على قضاء حوائج المحتاجين وانجاح طلبات السائلين وما حكم من فعل شيئا من ذلك؟ السؤال نعم وهل يجوز قصد قبور الصالحين بتأدية الزيارة ودعاء الله عندها من غير استغاثة بهم بل بالتوسل بهم فقط. وهذا الذي ذكرنا التوسل الذي - [00:37:01](#)

ليس معه عبادة للتوسل به. هذا بدعة ووسيلة الى الشرك فلا يجوز التوسل بالميت. بوجه من الوجوه واما الحي فيجوز التوسل بطلب دعائه طلب دعائه لك. نعم فاقول مستعينا بالله - [00:37:29](#)

اعلم ان الكلام على هذه الاطراف يتوقف على ايضاح الفاظ هي منشأ الاختلاف والتباس ومنها الاستغاثة بالغير المعجزة والمثلثة.

ومنها الاستعانة بالعين المهمة والنون منها التشفع ومنها التوسل. نعم الاستغاثة بالشاء معناها طلب الغوث - [00:37:59](#)

وهي لا تكون الا عند الشدة لا تكون الا عند الشدة. خلاف الاستعانة. فانها تكون عند غير الشدة. اذا احتجت الى شيء تطلب من من الحاضرين فالاستغاثة بالحي فيما يقدر عليه - [00:38:31](#)

عند الشدة الاستغاثة بالحي عند الشدة فيما يقدر عليه جائز كما قال الله جل وعلا عن موسى عليه السلام فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه. تستغيث بمن يحميك من العدو لمن يحميك من السبع من الخطر من يقدر على هذا حي - [00:38:53](#)

لا بأس استغاثة جائزة. اما الاستغاثة بما لا يقدر عليه الا الله فلا يجوز لا من الاحياء ولا من الاموات مثل مثل جلب الرزق وانزال المطر وكشف المرض وغير ذلك هذا لا يقدر - [00:39:21](#)

عليه الا الله عز وجل نعم فاما الاستغاثة بالمعجزة والمثلثة فهي الاستعانة الاستغاثة تكون عند الحاجة وليس وليست عند الكربة والضرورة تكون عند الحادث والتعاون فيما يقدر عليه الانسان هذا مأمور به - [00:39:42](#)

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والله في عون العبد ما كان العبد في عون يا اخي الاستعانة بالمخلوق فيما يقدر عليه هذا طيب واما الاستعانة به فيما لا يقدر عليه فهذا شرك ولا يجوز - [00:40:13](#)

نعم فاما الاستغاثة بالمعجزة والمثلثة فهي طلب الغوث وهو ازالة الشدة كالاستنصار ازالة الشدة واما الاستعانة فهي ازالة الحاجة. نعم وهو ازالة الشدة كالاستنصار وهو طلب النصر. نعم. ولا خلاف انه يجوز - [00:40:36](#)

ان يستغاث بالمخلوق فيما يقدر على الغوث فيه من الامور. اي نعم يقدر على الغوث فيه من الامور. من انقاذ من مهلكة انقاذ من غرق من حريق من عدو حاضر لا بأس - [00:41:01](#)

نعم. بما يقدر على الغوث فيه من الامور ولا يحتاج مثل ذلك الى استدلال فهو في غاية الوضوح هذا واضح نعم. وما اظنه يوجد فيه خلاف. نعم. ومنه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي - [00:41:19](#)

من عدوه ومنه ما حصل من اسرائيل لما استغاث بموسى عليه السلام لما تشاجر هو والقبطي استغاث الاسرائيلي لان موسى من بني اسرائيل اغاثه الذي من شيعته يعني من جماعته لان موسى من بني اسرائيل - [00:41:39](#)

تغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى لطمه بيده لطم القبط بيده فمات لان موسى عليه السلام قوي اعطاه الله قوة فمات القبطي فعند ذلك ندم موسى عليه السلام واستغفر والقصة مذكورة في سورة القصص - [00:42:05](#)

الشاهد منها انه يجوز الاستغاثة بالمخلوق الحي الحاضر فيما يقدر عليه. نعم وكما قال تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر يعني الذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولاية من شيء - [00:42:28](#)

ما لكم من يعني اذا اسلموا ولم يهاجروا فما لكم من ميراثهم من شيء هذا في اول الاسلام توارث بين المهاجرين فما لكم من ولاية من شيء حتى يهاجروا حتى يهاجروا يتركوا البادية - [00:42:49](#)

يترك البهجة وينتقل الى المدينة. من اجل ان يكونوا مع سواد المسلمين. ويجاهدوا مع المسلمين وان استنصروكم في الدين فعليكم النص اذا اغار عليهم عدو كافر مشرك فانكم تساعدونهم لانهم اخوانكم - [00:43:10](#)

لانهم اخوانكم والتناصر بين المسلمين. وان استنصروكم بالدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبين انهم ميثاق اذا كان الكفار المستنصر عليهم بينهم وبين المسلمين المستنصر بهم ميثاق فلا يجوز للمسلمين - [00:43:36](#)

ان يقاتلوا المعاهدين وفاء بالعهد؟ نعم وكما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. هذا في الاستعانة. الاستعانة هي طلب العون عند الحاجة في امر يحتاج الى الاعانة هذا لا بأس به لمن يقدر - [00:43:56](#)

تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه اما الامور التي لا يقدر عليها الا الله فلا يستعان الا بالله سبحانه وتعالى. اياك نعبد واياك نستعين - [00:44:23](#)

هذا فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. يعني لا نستعين الا بك. لا نستعين بمخلوق. هذا فيما لا يقدر عليه الا الله. نعم واما ما لا

يقدر عليه الا الله. فلا يستغاث فيه الا به. الا به الا بالله سبحانه وتعالى - [00:44:46](#)

نعم كغفران الذنوب نعم والهداية وانزال المطر والرزق ونحو ذلك. هذا لا يقدر عليه الا الله ما تستغيث باحد تستغيث الا بالله نعم

كغفران الذنوب والهداية وانزال المطر والرزق ونحو ذلك. كما قال تعالى ومن يغفر ومن يغفر الذنوب الا - [00:45:11](#)

الله ومن يغفر يعني لا احد لا احد يغفر الذنوب الا الله فلا تطلب المغفرة الا من الله لا تطلبها من مخلوق لا نبي ولا غير نبي. نعم وقال

سبحانه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. الهداية هداية القلوب لا يقدر عليها الا الله - [00:45:39](#)

انك لا تهدي من احببت يعني لا تهدي قلبه اما انك تهديه بمعنى تدعوه تدله لا هذا لا لا بأس الهداية على قسمين هداية الدلالة والارشاد

وهداية التوفيق هداية الدلالة والارشاد يقدر عليها المخلوق - [00:46:05](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. تهدي الى صراط مستقيم يعني تدعو اليه تبينه واما هداية القلوب فلا يقدر عليها احد. لا الرسول ولا

غيره. انك لا تهدي هذا خطاب لمن؟ للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:46:29](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ما يظع الهداية الا في من يعلم انه يصلح له الهداية هداية

القلوب هذي بيد الله سبحانه وتعالى - [00:46:49](#)

بعض الناس يغلط اذا قل له عيالك ما يصلون عياله ما تقول لهم قال والله الهداية بيد الله نعم الهداية القلوب بيد الله لكن هدايتهم

بالدعوة والانكار هذي بيدك. تنكر عليهم وتدعوهم للصلاة بل تضربهم - [00:47:11](#)

اضربوهم عليها بعشر انا ما نطلب منك هداية القلوب نطلب منك هداية الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا اللي نطلبه

منك نعم وقال تعالى يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ هل من - [00:47:29](#)

يعني ماء هذي بمعنى النفي لا لا خالق. لا خالق يرزقكم من السماء والارض الا من هو الا الله هل من خالق هذا استفهام بمعنى النفي. لا

خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. فالرزق بيد الله سبحانه وتعالى - [00:47:55](#)

نعم وعلى هذا يحمل ما اخرج الطبراني في معجمه الكبير؟ نقف عند هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان

اهل نجد والحجاز يعظمون الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله اكثر من تعظيمهم للائمة الاربعة وغيرهم - [00:48:19](#)

من قال هذا؟ هو متبع للائمة الاربعة هو من اتباعهم من اتباع الائمة الاربعة ويثني عليهم ويدعوا لهم ويقتدي بهم فهو ليس افضل من

الائمة الاربعة يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ثناء فضيلتكم على جماعة؟ نعم يقول هل ثناء فضيلتكم على - [00:48:49](#)

انصار السنة في مصر والسودان هو ثناء على اشخاص معينين ام على ما تقوم به الجماعة بصفة عامة انا ما ذكرت اشخاص معينين

انا اقول اهل آا اقول انصار السنة انصار السنة وانصار السنة في - [00:49:20](#)

اي مكان في مصر وفي غيرها. فمن نصر السنة فنحن نثني عليه. وهؤلاء قاموا بدعوة الى التوحيد قاموا بانكار الشرك في بلاد فيها

الشرك وفيها فجزاهم الله خيرا ولهم جهود نعم ولا نعني اشخاص المعني الجماعة - [00:49:40](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كان الزوج يدعو زوجته الى عقيدة الاشعرية ويصر على ذلك. فما الواجب عليها وهي

تخاف على عقيدتها؟ عليها معصيته الواجب عليها اولا ان تبين لها ان هذا خطأ وان الاشاعة على خطأ - [00:50:03](#)

فان قبل والا فانها لا تطيعه في ذلك. نعم. تبقى على عقيدة اهل السنة والجماعة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الناس يعلمون

ان الشرك حرام لكنهم لا يعلمون ان ما يفعلونه هو شرك. وذلك لجهلهم. الشرك واضح ما يحتاج الى ما هو بيجهل الشرك - [00:50:30](#)

هو دعوة غير الله ذبح لغير الله النذر لغير الله الدعاء دعاء غير الله والاستغاثة للاموات هذا واضح ما ما فيه لبس انه شرك كل يعرف

هذا. نعم ويقول حفظك الله يقول وبعضهم عوام وكبار سن مداركهم عوام وكبار سن وسمعوا سمعوا ان هذا شرك - [00:50:58](#)

من الدعاة وفي الكتب وفي الاذاعات سمعوا هذا لكن ما يريدون التزحزح عنه هؤلاء قامت عليهم الحجة قامت ايش الحجة يعني انك

تدخل الايمان في قلبه؟ لا الحجة انك تبلغه - [00:51:27](#)

قد بلغت الحجة ولكن ابي ماذا تعمل معهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان

اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا - [00:51:48](#)

الا الله ثم ذكر فان فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم اذا قالوها. نعم. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. ما معنى حقها في هذا الحديث حقها الذي هو اركان الاسلام - [00:52:06](#)

اقوياء اركان الاسلام اذا جحدوا شيئا من اركان الاسلام فانهم يقاتلون. ولهذا قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة؟ وقال ان الرسول الا بحقها وان الزكاة من حقها يعني من حق لا اله الا الله - [00:52:28](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نرد على من يحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو من قال لا اله الا الله الحديث فيقول المطلوب هو القول لا العمل بمقتضاه - [00:52:49](#)

الرسول ما قال لا اله الا الله وسكت. من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه. من قال لا اله الا الله وكفر بما من دون الله كفر بما يعبد من دون الله. حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بهذا القيد يبتغي بذلك - [00:53:11](#)

وجه الله لها قيود يا اخي. الاحاديث ما هو بتاخذ حديث واحد وتترك بقية الاحاديث. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يرد على من يستدل بحديث الشفاعة والذي فيه ويخرج ويخرج من - [00:53:34](#)

الى النار من لم يعمل خيرا قط يستدلون به نعم لكنه من اهل التوحيد ومات لم يتمكن من العمل قال لا اله الا الله وقتل او مات قبل ان يتمكن من العمل. فهذا من اهل التوحيد وهو معذور بترك العمل لانه لم يتمكن منه - [00:53:54](#)

اما من مكن وعمر مئة سنة ولا يصلي ولا يصوم. بس يقول لا اله الا الله وتقول هذا من اهل الجنة. وهذا تدركه والشفاعة من يقول هذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الحكم وانا كما قلت لكم يا اخوان ما يؤخذ بحديث واحد وتترك بقية - [00:54:14](#)

الاحاديث يجمع بين الاحاديث ويقيد بعضها ببعض ويرجع بعض هذا من رد المتشابه الى المحكم اما الاخذ بحديث واحد ومتشابهه ويترك الاحاديث المحكمة فهذا طريقة اهل الزيغ - [00:54:39](#)

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه الى ان قالوا الراسخون في العلم يقولون امنا بكل المحكم والمتشابهه كل من عند ربنا وهناك تاخذ طرف وتخلي الطرف الثاني الا انك تبني هواك فقط - [00:55:05](#)

وهذه طريقة اهل الزيغ والعباد بالله الاحاديث يرد بعضها الى بعض ويقيد بعضها ببعض وقد ينسخ بعضها ببعض لابد من هذا وهذه طريقة اهل العلم الراسخين في العلم اما المتعالمين فما يعرفون هالامور ذي - [00:55:27](#)

لكن الراسخون في العنوان والراسخون في العلم يقولون امنا به. المحكم والمتشابهه كل من عند ربنا. لكن المتعالم هذا ما يدري مسكين كذلك اللي عنده اللي عنده هوى هذا يتبع ما يوافق هواه فقط ويرد ما يخالف هواه. نعم - [00:55:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الحكم على المشرك او هل الحكم على الشخص بانه مشرك؟ هو للعلماء فقط؟ ام ان للعوام اذا رأوا من يقع في الشرك ان يقولوا عن - [00:56:11](#)

انه كافر مشرك. من اظهر الشرك فهو مشرك. من دعا غير الله ذبح لغير الله. نذر لغير الله فهذا مشرك. عند العلماء نعم. يقول فضيلة الشيخ قال يا علي يا حسين يا هذا مشرك كل يعرف انه مشرك - [00:56:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول احد طلبة العلم وهو يبين ان من وقع في الشرك فهو كافر قال لكن الذي يحكم عليه بالكفر والردة ليس هو لاي احد. حتى العالم والامام في العلم وانما ذلك - [00:56:46](#)

قاضي بان هذا حكم هذا الحكم بالردة هذا عند القاضي لانه ييقتل. لكن انه يقال هذا شرك هذا كل كل من عنده ايمان يقول هذا شرك. نعم. يحتاج الروح للقاضي. نعم - [00:57:09](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الدعاء لاهل البدع بالرحمة والمغفرة والجنة اذا كانوا مسلمين كانوا مسلمين لم يخرجوا بالبدعة من الاسلام فانهم يدعى لهم ينصحون يدعون الى ترك البدعة يدعى لهم مع مع المسلمين عموما ينتظرون -

[00:57:28](#)

من عصاة من عصاة الموحدين. الا اذا كانت بدعتهم تقتضي الشرك والكفر تخرجهم من الدين لا مثل دعاء غير الله وعبادة القبور والاضرحة هذه بدعة شركية. البناء على القبور لاجل ان تعبد تعظم - [00:57:55](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول العلماء اننا نحكم على الشخص بالظاهر تقول كيف نجمع بين هذا وبين من يقول ان التبرك بالتراب عند القبر شرك اكبر؟ ان قصد ان التراب ينفع بنفسه - [00:58:15](#)

والا فهو شرك اصغر. هذه فلسفة هذه فلسفة. من اظهر الشرك حكمنا عليه بذلك دون هالفلسفة هذي. ان اعتقد ان وش الداعي ذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقك الله هذي موعد المسألة يموعها ويموع التوحيد بالطريقة ذي - [00:58:36](#)

اجل لا تكفرون احد ولا تحكمون على احد بالشرك ابدا حتى تأتي هذه التفصيلات وهذه الفلسفات نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر - [00:58:56](#)

بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه. هل يفهم منه ان من قال لا اله الا الله ولم يكفر بما من دون الله فانه لا لا يحرم ماله ودمه؟ نعم واظح هذا من كلام الرسول. ان من قال لا اله الا الله ولم يكفر - [00:59:19](#)

لما يعبد من دون الله فهذا لم يخرج من الشرك لم يخرج من الشرك الله جل وعلا قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قدم الكفر بالطاغوت على الايمان بالله لان الايمان بالله ما يصح الا بشرط الكفر بالطاغوت اولاً - [00:59:40](#)

مثل لا اله الا الله نفي واثبات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم التوسل بالاحياء من غير عبادة؟ مثال ذلك ان اقول لفلان اعطني شيئاً واتوسل اليك بفلان لانه عزيز على قلبه. توسط يعني هذي وساطة ما هي - [01:00:04](#)

هذي وساطة وشفاعة. من يشفع شفاعة حسنة كله نصيب منها. هذي الشفاعة. شفاعة نافعة عند من عنده حوائج الناس يقضيها لهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قل ما السبب في افتخار الزيدية بالامام الشوكاني رحمه الله ونسبتهم بانه من علمائهم؟ لا ما هم من علمائهم - [01:00:29](#)

من علماء اهل السنة من علماء الحديث من علماء الحديث ومن علماء اهل السنة. نعم. يقول يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في بلدنا كلمة تقال على السنة كثير من الناس وهي انا عند الله وعندك. فهل يجوز هذا القول؟ ما - [01:00:59](#)

يجوز بالواو ما يجوز. قال عند الله ثم عندك. يمكن يجوز هذا لانه مرتب بثم. وثم لا تقتضي وانما تقتضي الترتيب نعم. وكذلك حفظك الله يقول هناك كلمة دارجة عند كثير من الناس وهي ما لي الا - [01:01:25](#)

انت يقصد اخاه فهل هذه جائزة هذه ناقصة كان الواجب يقول ما لي الا الله ثم انت ما لي الا الله ثم انت. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز التوسل الى الله - [01:01:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا هذا لم يرد هذا بدعة لم يرد وحديث اللي يروونه توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله عظيم هذا مكذوب. هذا حديث مكذوب كما مر بكم في التوسل والوسيلة لشيخ الاسلام ابن تيمية - [01:02:10](#)

التوسل بالجاه هذا لا دليل عليه فهو بدعة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شيخ الاسلام رحمه الله في كتاب التوسل والوسيلة ذكر التوسل وقال في موضع انه بدعة - [01:02:35](#)

وفي موضع اخر انه وسيلة للشرك وفي موضع ثالث انه شرك. سؤاله هل هذه الاقوال منه رحمه الله؟ انا وضحت هذا لكم مثل التوسل اذا كان معه عبادة للمتوسل به بالذبح له والنذر له والاستغاثة - [01:02:55](#)

فهذا شرك توسل شرقي. اما التوسل الذي ليس معه عبادة للمتوسل به فهذا يعتبر من البدعة. وهو وسيلة الى الشرك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في قول الامام الشوكاني رحمه الله يجوز ان يستغاث بالمخلوق فيما يقدر على الغوث فيه من الامور - [01:03:15](#)

الا يدخل الحي والميت في كلمة المخلوق؟ اذا كان الميت يقدر من يقول ان الميت يقدر لا الميت ما يقدر ميت رميم تراب ان تدعوهم لا يسمعو دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئوك مثل - [01:03:45](#)

خبير الميت تراب لا ولو سمع دعائك ما يستطيع يجيبك لانه عاجز. ميت سبحان الله انت حي تروح للميت. الانتكاس هذا الانتكاس. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا استنصرنا المسلم على الكافر المعاهد ها اذا استنصرنا اخونا المسلم على - [01:04:10](#)

المعاهد. نعم. فهل نترك نصرتهم مطلقاً؟ ونجعل الكفار ينتصرون عليهم؟ ام ان هناك قيوداً في ذلك ما اقول ما ننقض العهد ما ننقض

العهد ونقاتل المعاهدين. ما نقاتل المعاهدين اي نستنصر - [01:04:40](#)

بالدين فعليكم النص الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. استثنى الله هذا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول

القائل انا معتمد على الله؟ ثم عليك. ما يخالف لا بأس - [01:05:00](#)

معتمد على الله ثم عليك جعلته تابع. ولن تجعله مشاركا لله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس

وخصوصا الاطفال الصغار اذا رأى ما يخاف منه - [01:05:21](#)

فانه ينادي امه وهو لا يقصد ذلك بل قد جرى على لسانه وامه قد تكون غير موجودة فهل يعتبر هذا استغاثة بغير الله هذا طفل طفل

هذا ما بعد دخل التكليف ولا يشوف الا امه هي اللي عنده وهي اللي تعطيه وهي اللي - [01:05:41](#)

يستنجد بها. لان ما ينفعه ويجيب له الماء ويجيب له الطعام ويشيله الا امه هذا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان

يقول القائل انا بوجهك يا فلان - [01:06:01](#)

فاحمني من فلان اذا حدد المطلوب وجهك في تحميني من فلان هذا امر خفيف هذا مو سهل. نعم. حدد هذا نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول ما سبب تسمية دعاة التوحيد؟ في كل مكان تسميتهم بالوهابية - [01:06:21](#)

ابتداء من الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله حيث اصبحت هذه الكلمة تنفر كثيرا من الناس من دعاة التوحيد لا والله ما تنفر

هذه هذا فخر لنا ولله الحمد. ان اللي يدعو الى التوحيد يسمى وهابي. اذا اللي يدعو الى الشرك وش يسمى - [01:06:49](#)

يسمى ايش؟ جاهلي. هذا فخر لنا خلهم يسمون فخر الحمد لله. نعم. يقول فضيلة منهم ان دعوة الوهابية انها الى التوحيد. نعم. يقول

فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل والداي صاحب لنجة رحمه الله يقول ان كان تابع احمد - [01:07:09](#)

متوهبا متوهبا فليشهد الثقلان انني وهابي. يعني الرسول هذا احمد يعني الرسول ان انا تابع احمد متوهبا فليشهد الثقلان انني

وهابي. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل والداي من باكستان ها؟ يقول ان والده ووالده - [01:07:39](#)

من باكستان ولا يفهمان اللغة العربية. وكثيرا ما ما يقولان يا رسول الله. يقول هل اعذرهما بذلك ام ماذا اصنع معهما؟ لا ما يجوز لك

تعذرهم بهذا بين لهم بلغتهم. ان تفهم لغتهم بين لهم بلغتهم - [01:08:09](#)

هذا لا يجوز نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل يصلي ومر بين يديه رجل فمنعه. نعم رجل يصلي فمر بين يديه رجل اخر

فمنعه لكنه مر هل تبطل صلاته بذلك؟ لا - [01:08:29](#)

اتتمت صلاته لكن المار يأثم. المار عليه اثم عظيم. والمصلي ليس عليه شيء لانه منعه ولكنه غلبه مر الاثم على المار لو يعلم المار بين

يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا من ان - [01:08:53](#)

يمر بين يديه. نعم. وكذلك حفظك الله اذا مرت المرأة امام الرجل في صلاته فهل تبطل صلاته بذلك لا تبطل صلاته. الصحيح انه انه ما

تبطل صلاته بمرور المرأة ولا مرور الكلب. ولا مرور الحمار - [01:09:13](#)

وانما المراد بالبطلان هنا نقص الثواب. نقص الثواب لا بطلان الاصل. نعم. عند الامام احمد؟ نعم بمرور الثلاثة المرأة والكلب الاسود

البهيم والحمار. ولكن الجمهور وهو رواية عن احمد انها ان المراد بالبطلان هنا النقص نقص الثواب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله. يقول - [01:09:33](#)

اليوم كنت في المستشفى وكانت والدتي معي اراجع بها يقول اليوم كنت في المستشفى وكانت والدتي مريضة معي بل ان الامام

احمد آ في مذهبه انها تبطل بمرور كلب اسود بهيم - [01:10:03](#)

فقط اذا ما يبطلها بمرور المرأة والحمار بل الكلب الاسود فقط. نعم. فهذا في متن الزاد نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

السائل اليوم كنت في المستشفى وكانت والدتي مريضة - [01:10:23](#)

معني فصليت الظهر في المستشفى ولم اصلي الراتبة لا القبلية ولا البعدية لانشغالي بمرض والدتي. سؤالها هل يجوز لي ان اقضيها

الان؟ علما بانني محافظ على هذه السنن؟ فات وقتها. هذه نافلة فات وقتها - [01:10:43](#)

ولا تقضها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا امام مسجد واجد صعوبة في ارضاء المصلين من حيث الاطالة والتقصير

والتخفيف في الصلاة وانا احب ان اتي ببعض السنن في الصلاة حتى يتعلمها - [01:11:03](#)

الناس فما توجيهكم لي او الشرط؟ اوصيك بالتوسط خير الامور الوسط تتوسط في هذا الامر. ولو لو لم يرضى عنك بعض الناس ما ما يظر. اذا توسطت فانت محسن في هذا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم من اخل باحكام - [01:11:23](#)
الا وهو التجويد كالذي لا يأتي بالمدود وخاصة المد المتصل. هل تجوز الصلاة خلفه؟ يا اخي المطلوب هو تجويد النحو بان لا يلحن لحنا يخالف النحو اما مخالفة القواعد التجويد هذه تكميلية ما تضر. اذا خالفها ما تضر. المطلوب ضبطها نحويا. بلغة القرآن التي -

[01:11:49](#)

نزل بها بان يرفع المرفوع يخفض المجرور وينصب المنصوب ويجزم المجزوم هذا هو المطلوب هذا هو التجويد المطلوب. واما التجويد اللي هو الادغام والغنة والمدود. هذه تكميلية ان حصلت من غير مبالغة فلا بأس حتى المبالغة ما تجوز فيها لكن التوسط فيها فلا بأس لمكملات هذي محسنات نعم - [01:12:19](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل صلى الى غير القبلة. مم. رجل صلى الى غير القبلة وعلم بذلك بعد مرور ثلاثة ايام فهل عليه اعادة الصلاة اذا كان انه في بر ولا يعرف ادلة القبلة واجتهد وصلى فصلاته صحيحة اما اذا كان في بلد وعنده مساجد وعنده -

[01:12:49](#)

محاريب وعنده ناس يسألهم صلى الى غير القبلة فهو مفرط لازم من الاعداء. نعم. انتهى يا شيخ. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:13:14](#)